

السويد

ورقة عمل بشأن معايير السمية " للسوابق الأساسية للأسلحة الكيميائية "

ان امكانية انتاج أسلحة كيميائية في المستقبل باستخدام " التقنية الشطرية " تقتضي توضيح وتعريف بعض المفاهيم ، مثل مفهوم " السابق " • سيكون من الضروري أيضا ايجاد معايير سمية " للأسلحة الكيميائية الشطرية " ولمكوناتها الرئيسية بهدف تصنيفها وادراجها في أية اتفاقية مقبلة لحظر عوامل الحرب الكيميائية •

وكان الوفد السويدي قد قدم ، خلال المشاورات التي اجراها رئيس الفريق العامل المعني بالأسلحة الكيميائية مع الوفود ، بحضور الخبراء ، بشأن وضع طرق قياسية لتحديد السمية خلال دورة لجنة نزع السلاح في ربيع عام ١٩٨٢ ، ورقة عمل عنوانها : " مفهوم " السابق " واقترح تعريف له لأغراض اتفاقية للأسلحة الكيميائية " ( CD/CW/CTC/4 ) • وقد قدم فيما بعد نص منقح لورقة العمل هذه ، روعيت فيه وجهات النظر التي أبدتها الوفود الأخرى خلال دورة الربيع لعام ١٩٨٢ ( CD/277 ، ٧ نيسان / ابريل ١٩٨٢ ) •

ان بعض المواد الكيميائية المستخدمة في التركيب الكيميائي لعامل الحرب الكيميائية تعتبر أكثر أهمية لنتيجة التركيب من مواد أخرى • وقد اقترح اطلاق عبارة " السوابق الأساسية فسي الأسلحة الكيميائية على المواد الكيميائية من هذا القبيل ، وعرفت هذه العبارة على النحو التالي ( CD/277 ) :

" السابق الأساسي في الأسلحة الكيميائية " هو العنصر البادئ في عملية تركيب كيميائي بمتتالية واحدة من التفاعلات لتكوين مادة كيميائية مهلكة فائقة السمية أو مادة كيميائية مهلكة أخرى أو مادة كيميائية ضارة أخرى ، وهو يحدد الخواص الرئيسية ( فئة المركب ، ودرجة السمية ، الخ ) للمادة الكيميائية التي تتكون عندما يحدث ذلك التفاعل :

١ - في رأس حربي لسلاح كيميائي أو أي نبيطة أخرى لبث الأسلحة الكيميائية ، قبل بث الناتج السام النهائي ، أي عامل الحرب الكيميائية ، مباشرة ؛

٢ - في أي مرفق انتاجي ينتج مواد كيميائية مهلكة فائقة السمية ، أو مواد كيميائية مهلكة أخرى ، أو مواد كيميائية ضارة أخرى •

ويبدو أن من غير المفيد جدا تطبيق معايير السمية على " السوابق الأساسية في الأسلحة الكيميائية " نفسها في أية اتفاقية بشأن الأسلحة الكيميائية توضع في المستقبل • ومن الأفضل استخدام معيارى الغرض والكمية لتصنيف " السوابق الأساسية في الأسلحة الكيميائية " ، كما هو مقترح في الوثيقة CD/277 • وطبيعة " السابق الأساسي في الأسلحة الكيميائية " حاسمة فيما يتعلق بالناتج (النواتج) النهائي (النهائية) للأسلحة الكيميائية ، الناتج (الناتجة) عن تفاعل كيميائي

معين • الا انه لا حاجة الى ربط سمية " السابق الأساسي في الأسلحة الكيميائية " بسمية الناتج (النواتج) النهائي (النهائية) في ذلك التفاعل الكيميائي • وبالتالي ، سيتعين تطبيق معايير السمية على النواتج النهائية الرئيسية " للتركيب الذي يتم بمتتالية واحدة من التفاعلات " ، وعلى أخطا من هذه النواتج النهائية ، لغرض كشف أية حالة من حالات تضافر الآثار •

**الف -** لتصنيف مركب كيميائي ما ، يشتهر بأنه " سابق أساسي في الأسلحة الكيميائية " ، نقترح إجراء الاختبار التالي :

يترك " السابق الأساسي في الأسلحة الكيميائية " المشتبه به يتفاعل مع مركبات كيميائية أخرى ، وهو أمر قد يؤدي ، من الناحية النظرية ، الى أحداث عامل حرب كيميائية • وينبغي اخضاع النواتج النهائية (الرئيسية) المتكونة في هذا التفاعل الكيميائي لتحليل كيميائي كفي وكبي على السواء • وينبغي اختبار كل من النواتج النهائية (الرئيسية) المعينة ماهيتها لمعرفة درجة سمية كل منها ، باستثناء المواد الكيميائية ذات السمية المعروفة والثيقة بالفعل •

وينبغي أن تكون الطرق المستخدمة لا اختبار درجة السمية هي الطرق التي يتفق عليها بشأن عوامل الحرب الكيميائية • فإذا دلت نتيجة اختبار درجة السمية على أن درجة سمية أحد النواتج النهائية الكيميائية في التفاعل الكيميائي هي من الشدة بحيث يجب تصنيف الناتج النهائي بوصفه " مادة كيميائية مهلكة فائقة السمية " (CD/220) ، فإنه لا حاجة الى إجراء اختبار آخر لدرجة السمية •

**ب -** ولكن اذا أظهر اختبار درجة السمية أن النواتج النهائية أقل سمية ، فيتعين اختبار النواتج النهائية في خليط لمعرفة درجة سميتها • وفي هذا الخليط ، يجب أن تكون النسبة الكمية بين مختلف المواد الكيميائية هي نفس النسبة التي يتم الحصول عليها في التفاعل الكيميائي فسي مجموعة معينة من الظروف • فإذا تعين تصنيف الخليط ، بعد اختبار درجة سميته ، بوصفه " مادة كيميائية مهلكة فائقة السمية " ، انتفت الحاجة الى إجراء اختبار آخر للسمية •

**جيم -** واذا كان الخليط أقل سمية ، ينبغي اختبار درجة سمية الناتج النهائي الأشد سمية ، مزوجا مع كل ناتج مستقل من النواتج النهائية للتفاعل الكيميائي •

وينبغي ، في أية اتفاقية مقبلة لحظر انتاج عوامل الحرب الكيميائية وتخزينها وما الى ذلك ، أن يعامل " السابق الأساسي في الأسلحة الكيميائية " بوصفه " مادة كيميائية مهلكة فائقة السمية " ، اذا كانت قيمة الجرعة المهلكة 0.5 في المائة (LD 50-value) لأي ناتج من النواتج الكيميائية النهائية ، أو لأي خليط من النواتج النهائية الرئيسية ، أو للناتج النهائي الأكثر سمية الممزوج مع أي ناتج نهائي (نواتج نهائية) آخر (أخرى) أقل أهمية ، تقل عن 0.5 ملغ / كغ و / أو كانت قيمة تركيزها الزمني المهلك 0.5 في المائة (LC<sub>50</sub>-value) تقل عن 2000 ملغ / د / م<sup>3</sup> •

واذ تبين بواسطة أي من الطرق الثلاث المذكورة أعلاه أن المركب الكيميائي يحدث مركبات أو أخطا ذات نسبة أعلى من الجرعة المهلكة 0.5 في المائة و / أو تركيز زمني مهلك أعلى ، فإنه ينبغي أن يعامل بوصفه مادة من " المواد الكيميائية المهلكة الأخرى " أو " المواد الكيميائية الضارة الأخرى " ، كما هي معرفة في الوثيقة CD/112 •